

الاهتمام بالإسكان.. استراتيجية وطنية مستدامة



محمد خلفان البدواوي



عبدالرحمن غانم



عبيد الشامسي



علي القيشي



محمد سالم الكعبي



محمد خلفان اللطوعي



ناصر السويدي



منايع للاجد



نسرين بن درويش

دبي: يمامة بدوان، سومية سعد، محمد ياسين

عبر عدد من مواطني إمارة دبي، عن شعورهم بالفخر والامتنان لاعتماد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، لبرنامج إسكان المواطنين في دبي، بقيمة 65 مليار درهم، الهادف إلى دعم الاستقرار النفسي والاجتماعي والاقتصادي للأسرة المواطنة، ورأوا أن قرارات القيادة «بالاهتمام بالإسكان تؤكد أن استقرار المواطن «استراتيجية وطنية مستدامة

وقالوا في اتصالات مع «الخليج»: «نحن فخورون بقيادتنا الرشيدة وممتنون لقراراتها.. لقد أكرمنا الله بقيادة تعمل لإسعاد المواطن واستقراره الأسري

وأوضحوا أن الاهتمام بإسكان المواطنين وتوفير الحياة الكريمة هو استراتيجية مستدامة تبنى على المنجزات، للوصول إلى الهدف المنشود وهو أن يتمتع المواطنون بمستوى معيشي يتماشى مع ما وصلت إليه الدولة من مكانة مرموقة

إقليمياً وعالمياً، وهو ما يؤكد قرب القيادة الرشيدة من أبنائها المواطنين، وتلبية احتياجاتهم، وتحويل التحديات إلى فرص.

سعي متواصل

عبر محمد سالم الكعبي، عن شعوره بالفخر والامتنان للقيادة الحكيمة التي تسعى دائماً لتوفير كل سبل الراحة والاستقرار الأسري، في ظل تخصيص أراضٍ جديدة تكفي لسكن المواطنين لعشرين عاماً قادمة، ومضاعفة أعداد المستفيدين من برنامج الإسكان 4 أضعاف، وهو ما يؤكد كرم القيادة الرشيدة وحرصها على تلبية متطلبات أبنائها، والتخطيط للمستقبل برؤية ثابتة.

وأضاف أن ذلك ليس بغريب علينا نحن المواطنين مكارم قيادتنا الحكيمة أطال الله في أعمارهم، انطلاقاً من حرصها الكبير وسعيها المتواصل للعمل على تعزيز الحياة الأسرية والاستقرار النفسي للمواطنين، وهو ما يجعل الجميع يشعر بسعادة الانتماء لإمارات الخير والمحبة والسلام.

حياة رغيدة

بدوره، أشاد عبدالرحمن غانم، بمكرمة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، والتي تصب في صالح المجتمع، الذي ينعم بالحياة الرغيدة والطمأنينة والتسامح، وهو ما يؤكد حرص القيادة الرشيدة على تحقيق رغبات وتطلعات وطموح وأمان أبنائها المواطنين.

وقال إن ما تقوم به قيادتنا الرشيدة، وهي تصل الليل بالنهار عملاً ونشاطاً، إنما من أجل خدمة المواطن والمحافظة على مستويات الرفاه العالية التي تمكنت من تحقيقها له، إضافة إلى تعزيز الاستقرار الأسري وتقوية روابطه، وما يميز أبناء الإمارات عن الآخرين، في ظل وجود قيادة على تواصل دائم مع أبنائها، وتستمع إلى همومهم على مدار الساعة، وتعمل على تحويل التحديات إلى فرص.

إسعاد المواطنين

في حين، أوضح عبيد الشامسي، أن شيوخنا هم أكبر فرحة لنا وتعجز الكلمات عن إيفائهم حقهم، والمواطن دائماً في أولويات اهتمامهم ويسهرون في خدمة الوطن والمواطن، لذلك هم فرحتنا وسعادتنا؛ حيث تسعى قيادتنا الرشيدة إلى إسعاد المواطنين عن طريق الأفعال والقرارات الملموسة.

وتابع إن التوجيه بتخصيص أراضٍ جديدة تكفي لسكن المواطنين لعشرين عاماً قادمة، إنما يدل على التخطيط للمستقبل وتوفير ما يدخل السعادة والفرحة في نفوس شعبنا ومساندتهم في السراء والضراء، كذلك توفير مقومات الحياة الكريمة من أجل تنشئة أسرة متماسكة ومبدعة، وهو ما يجعله يشعر بالفخر، لأن قيادته تتلمس متطلبات أبناء شعبنا، وتتخذ القرارات المناسبة وبسرعة كبيرة.

توفير الاحتياجات

ورفع علي القيشي، الشكر للقيادة الرشيدة على جود كرمها تجاه أبنائها، الذين تضع مصلحتهم فوق كل اعتبار، وتنظر لاحتياجاتهم وتوفرها مع كل قرار يصدر عنها، في ظل الاهتمام بإسكان المواطنين وتوفير الحياة الكريمة، الذي يعد

استراتيجية مستدامة، تبنى على المنجزات وتطور الآليات ووسائل التنفيذ للوصول إلى الهدف المنشود، وهو أن يتمتع أبناء الإمارات بمستوى معيشي يتماشى مع ما وصلت إليه الدولة من مكانة مرموقة إقليمياً وعالمياً

وقال إن المبادرة تنشر البهجة والسرور في قلوب المواطنين، وهو ما يعكس اهتمام صاحب السمو نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وسعيه الحثيث، لتلبية احتياجات شعبه وكل ما يختص بمقومات العيش الكريم وكل مفردات الرفاهية التي تجعله أسعد شعب على وجه الأرض

الاستقرار الأسري

قال مانع الماجد إن توجيه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، مكرمة تدعم جهود إسكان المواطنين يأتي إدراكاً من سموه لأهمية هذا الدعم في زيادة معدلات الاستقرار الأسري، الذي لن يتحقق إلا بتضافر الجهود المشتركة وتكاتف المجتمع لرفع نسب التملك السكني لجميع شرائح المجتمع، وهو استمرار للنهج الذي أرساه الوالد المؤسس المغفور له بإذن الله تعالى، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، رحمه الله، الذي حول دولة الإمارات إلى عنوان عالمي للخير والعتاء

فرحة المواطنين

وأضافت نسرين بن درويش، أن هذه المكرمة ضاعفت من فرحة المواطنين وأسرههم؛ حيث تحرص القيادة على الاهتمام بالمواطنين وتحقيق كافة احتياجاتهم بما يحقق لهم السعادة والراحة والاستقرار الأسري والاجتماعي وبما يمكنهم من بناء أسر مستقرة يسهم أبنائها في بناء مستقبل الإمارات

وأوضحت أن مضاعفة الأراضي المخصصة لإسكان المواطنين في دبي لتصل إلى مليار وسبعمئة مليون قدم مربعة تكفي لسد احتياجات المواطنين للعشرين عاماً القادمة يعد حلاً ومعالجات ناجعة للمشكلة السكنية تتماشى مع جهود الجهات التي تعمل على تمليك المواطنين السكن اللائق والمريح للاستقرار الأسري

الحياة الكريمة

وثنّى ناصر السويدي الرؤية الحكيمة لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، رعاه الله، بمضاعفة عدد المستفيدين من برنامج الإسكان في دبي أربعة أضعاف بداية من العام الجاري، وقال إن هذا العطاء غير المحدود عبر توفير المسكن الملائم، يضمن توفير الحياة الكريمة للأسرة، بما يحقق الاستقرار الاجتماعي والترابط المجتمعي وبما يتوافق مع احتياجات الأسرة الإماراتية ووفقاً لأرقى المعايير والمواصفات وأنها تسهم في تحقيق الراحة والسعادة للمواطنين

أسعدت قلوبنا

وشكر محمد خلفان البداوي، صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، رعاه الله، على المكرمة التي غمرتنا جميعاً، وأسعدت قلوبنا، وأدخلت البهجة والفرحة إلى بيوتنا وأسرننا، ونحن جميعاً فخورون بقيادتنا التي لا تزال أيديها البيضاء تمتد إلى مواطنيها بالخير والعتاء، وهذا ليس غريباً على قيادتنا الرشيدة، وسيسهم هذا القرار في استقرار الأسري ويدخل على أسرتي البهجة والسرور على الجميع

وقال محمد خلفان المطيوعي: إن الله أكرمنا بقيادتنا الرشيدة، التي تعمل ليل نهار من أجل سعادة المواطن واستقراره الأسري، وأن ما أعلنه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، من زيادة في مخصصات ميزانية إسكان المواطنين في دبي زيادة أعداد المستفيدين من برامج الإسكان 4. أضعاف يؤكد أن شيوخنا يعملون على تلبية احتياجات المواطنين

وتابع المطيوعي، أن قيادتنا الرشيدة تخطط بشكل سريع ومسبق لإسعاد المواطن وتعمل على تلبية احتياجاته قبل أن يفكر فيها وتستشرف المستقبل وتستثمر في بناء الإنسان واستقراره الأسري من خلال توفير مسببات الحياة الكريمة وعبرت أمل آل علي، عن سعادتها بمكرمة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، وقالت إن مبادرات سموه لم تتوقف وجميعها لإسعاد المواطنين وتوفير سبل العيش الكريم والاستقرار الأسري

وتابعت: «كل يوم نجد ما يسرنا.. مشروعات إسكان وطرق ودعم للمواطنين في الوظائف في كافة القطاعات وغيرها». «كثير من المبادرات التي تعنى بإسعاد المواطن وزيادة وتلبية متطلباته

وأكد سعيد تعيب البدواوي، أن قيادتنا الرشيدة وضعت خطة طموحة وسياسة إسكانية متكاملة وهي الأفضل على مستوى العالم، وأن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، وضع سعادة المواطن ورفاهيته واستقراره أهم أهداف سموه

وتابع نلقى قرارات سموه بشكل مستمر وهي رسائل إيجابية تصلنا على هواتفنا عبر منصة سموه الرسمية التي باتت مصدر سعادة وطموح ومحفز للعمل الجاد والاجتهاد في وطن السعادة والتسامح

رؤية ثاقبة

قال الدكتور محمد مراد عبد الله مستشار نائب رئيس الشرطة والأمن العام في دبي: عندما يكون توفير مقومات الحياة الكريمة للمواطنين في قمة أولويات القادة والحكام، لاشك بأن حلول المشكلات المرتبطة بها ستكون سهلة وفورية، ونجد في قرارات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي رعاه الله بخصوص إسكان المواطنين في إمارة دبي تحت إشراف سموه الشخصي رؤية ثاقبة وتخطيطاً استراتيجياً طويل المدى يصل إلى 20 عاماً

وتابع.. إن تخصيص ميزانية ضخمة تصل إلى 65 مليار درهم لذلك، إضافة إلى تخصيص الأراضي السكنية للاحتياجات المستقبلية ومضاعفة أعداد المستفيدين أربعة أضعاف بشكل فوري، دلالة على أن المواطن يحظى بأهمية بالغة لدى سموه

رؤية شاملة

فيما قال الدكتور سيف الجابري مستشار أسري، إن صاحب المكارم والراعي للرعية ليست جديدة أن تعطي يمينه ما سكن في قلبه وهذا هو سيدي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد الذي أعطى رؤية شاملة للإسكان الذي يعتبر هو الأساس في بناء المجتمع الذي هو أساس الوطن الذي ينبج المواطن لأن الأمان السكني هو الأساس الذي من خلاله

تبنى الأسر التي تنتج المجتمع البشري. ولعل هذا الخبر فرحته لم تعم الشباب فقط بل بالحقيقة هي فرحة الآباء الذين يتحملون الجزء الكبير في بناء السكن لأولادهم وهذا الخير وهذه الخطة الإستراتيجية هي صمام أمان للأسرة المواطنة.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.